المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

وقف تعظيم الوحيين

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- أثر التماثل الصوتي في تفسير القرآن الكريم دراسة تطبيقية على آيات من جزء عم
  د. فيصل بن حمود بن حشاش المخيمر الشمري
- الأجوبة الجَلِيَّة عن الأسئلة الخَفِيَّة في تفسير الآيات القرآنية لعَلي بن محمد المصري (ت: نحو ١١٢٧هـ) سورة الفتح
  د. بكر بن محمد بن بكر عابد
- آية العز في القرآن الكريم _دراسة موضوعية_
  د. فهد بن فرج أحمد الجهني
- منهج ابن فضال في التفسير من خلال كتابه (النكت في القرآن الكريم)
  د. سلطان بن بدير بن بدر العتيبي
- التّشابه اللّفظيّ والمعنويّ في دورة حياة النّبات وخَلْقِ الإنسان في القرآن الكريم
  د.هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب
- اَلِاتّسَاقُ وَالِانسِجَامُ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ
  د. نور بنت عويض عبد الرحيم الرفاعيَ
- دلالة عبارات خوف وقوع الوهم في صحيح ابن خزيمة جمعا ودراسة
  د. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الخريجي

ملحق المجلة لبحوث طلبة الدراسات العليا:

- الجرح المقيّد وأثره على مرويات الراوي - تطبيق على نماذج من مرويات الإمام عبد الرزاق الصنعاني-
  شيماء بنت خالد حامد النمري

١٥

العدد الخامس عشر - السنة الثامنة - محرم ١٤٤٦هـ - اغسطس ٢٠٢٤م

ردمد : ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الخامس عشر - السنة الثامنة-محرم ١٤٤٦هـ -اغسطس ٢٠٢٤م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمك: ١٦٥٨ - ٧٧٤ x

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: **mjallah.wqf@gmail.com**

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠+

تويتر: @mjallawqf

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "ارسيف Arcif" لعام ٢٠٢١م

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

الأجوبة الجَلِيَّة عن الأسئلة الخَفِيَّة في تفسير الآيات القرآنية لِـعَلي بن محمد المصري (ت: نحو ١١٢٧هـ)

سورة الفتح – دراسةً وتحقيقًا –

د. بكر بن محمد بن بكر عابد

الأستاذ المشارك بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية

1245abt@gmail.com

ملخص البحث

موضوع البحث:

يتناول هذا البحث دراسة وتحقيق إحدى مخطوطات القرن الحادي عشر، وهو عبارة عن تفسير سورة الفتح من كتاب (**الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية**) لعلي بن محمد علاء الدِّين المصري (المتوفى نحو سنة ١١٢٧ هـ).

أهداف البحث:

- تحقيق جزء من المخطوط، مع دراسة المؤلف.
- دراسة المسائل التي ذكرها المؤلف وإحالة ما نقله عن أهل العلم إلى كتبهم.

مشكلة البحث:

في كونِ الكتاب مخطوطًا، وسيكون مدار البحث حول الإجابة على الإشكالات التالية:

من مؤلف الكتاب؟ وما أبرز محطات حياته العلمية؟ وما صحة نسبة المخطوط للمؤلف؟ وما اسم الكتاب؟ وما الأسئلة والأجوبة القرآنية المتعلقة بسورة الفتح؟ وما قيمتها العلمية؟

منهج البحث:

إخراج نص الجزء المحقق من المخطوط كما أراده المؤلف بالمقارنة بين النسخ الخطية، مع دراسة المسائل الواردة في الجزء المحقق، بتوثيق أقوال أهل العلم، وتخريج الأحاديث، والأشعار، مع بيان ما يحتاج إلى بيان من مسائل.

نتائج البحث:

من أهم نتائج البحث تسليط الضوء على نوعٍ مِن مؤلَّفات القرن الحادي عشر، والتي تقوم على منهج السؤال والجواب في التفسير، وهو منهج مميز، يُثْرِي التفسير، ويُنَمِّي التدبر.

الكلمات (الدَّالة) المفتاحية:

الأجوبة، الأسئلة، سورة الفتح، علي بن محمد المصري.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١][(١)].

أمَّا بعد:

فلم يزل في كل قرن منذ نزول القرآن من شرَّفه الله تبارك وتعالى بحمل لواء خدمة كتابه الكريم، والعناية بعلومه ومعانيه وأحكامه وقراءاته وتجويده، وقدوتهم في ذلك وإمامهم رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ، ثم لحق بركابه أصحابه من بعده حين اتسع العالم الإسلامي، فكانوا مشاعل هدى، ومصابيح دجى في تلك الأمصار، واتبع نهجهم في ذلك التابعون وأتباعهم إلى يومنا هذا، فحقق الله تبارك وتعالى وعده بحفظ كتابه، وشرَّف به من شاء من خلقه، فجعلهم من حملته ومن أهله، واصطفاهم لخدمته.

(١) هذه خطبة الحاجة، أخرجها أبو داود في **سننه**، في كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، (٢/ ٢٣٨، ح٢١١٨)؛ وابن ماجه في **سننه**، في أبواب النكاح، باب في خطبة النكاح، (٣/ ٨٨، ح١٨٩٢)، والإمام أحمد في **مسنده**، (٥/ ٢٧٢، ح٣٧٢١)، قال الشيخ أحمد شاكر: "إسناده من طريق أبي عبيدة ضعيف لانقطاعه، ومن طريق الأحوص عوف بن مالك بن نضلة صحيح لاتصاله". وصححها الشيخ الألباني على شرط مسلم، وقد تتبَّعَ الشيخ الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- طرقها وألفاظها من مختلف كتب السنة المطهرة. انظر: **خطبة الحاجة**، للألباني، (ص٨).

وإن من أولئك العلماء الذين عنوا بكتاب الله تعالى: الشيخ علاء الدين علي بن محمد المصري (ت: ١١٢٧هـ تقريبًا)، من خلال كتابه الذي يُعدُّ من التراث الذي لم يسبق تحقيقه **(الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية)** وهو كتاب مُشتَمِلٌ على أسئلة تتعلَّق بتفسير الآيات وما يتعلق به، أجاب عليها المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ففيه نفع عظيم، وفوائد جمة.

وقد اخترتُ من هذا الكتاب سورة الفتح لِتُناسِب قدْرَ هذا البحث المختصر.

أهداف البحث:

- المساهمة في نشر تراث أحد علماء التفسير من القرن الحادي عشر، وهو الإمام علي بن محمد علاء الدين المصري.

- لفت النظر إلى أسلوب السؤال والجواب في الدرس التفسيري، وذلك من خلال تحقيق هذا الجزء من الكتاب، وأنه أحد الأساليب المستخدمة في كتب التفسير.

- إخراج أحد الكتب المخطوطة من حَيِّز الخفاء من جهة كونه مخطوطًا، إلى العَلَن بطباعته ونشره.

أهمية الموضوع:

- إبراز أسلوب التساؤل في عرض تفسير القرآن الكريم، وهو أسلوب مميز يعمل على إثراء التفسير، وفهم الآيات بعمق، وهو أسلوب مستخدم في الكتاب والسنة، ولكنه لم يقع كثيرًا في كتب التفسير، فتميَّز هذا الكتابُ بهذا الأسلوب.

- المساهمة في إبراز التراث التفسيري، والذي منه هذا المخطوط.

- تسليط الضوء على تراث مُفَسِّرٍ من مفسري القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجريين.

أسباب اختياره:

- الرغبة في إخراج هذا المخطوط النفيس للعلن، وسبق الباحثين إليه.

- الأسلوب المميز والمبدع الذي تميَّز به التفسير من خلال السؤال والجواب.

- شمولية التفسير لكل أنواع التفسير وما يتعلق به من قراءات ولغة، مما يندر وجوده في كتب التفسير المتأخرة.

- حسن ترتيب المؤلف في عرض الإجابة التفسيرية، وانتظام المسائل والأدلة.

مشكلة البحث:

هذا البحث سيكون في تحقيق جزءٍ من مخطوط "الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية"، وسيكون مدار البحث حول الإجابة على الإشكالات التالية:

١- من مؤلف الكتاب؟ وما أبرز محطات حياته العلمية؟

٢- ما صحة نسبة المخطوط للمؤلف؟

٣- ما اسم الكتاب؟

٤- ما الأسئلة والأجوبة القرآنية المتعلقة بسورة الفتح؟ وما قيمتها العلمية؟

حدود البحث:

هذا البحث يتعلَّق بتحقيق سورة الفتح مِن كتاب (**الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية**)، للشيخ علي بن محمد المصري، المتوفى في حدود سنة (١١٢٧هـ)، وهذا الجزء من المخطوط لم يُحَقَّق ولم يُنشَر مِن قبل.

الدراسات السابقة:

لم أقف على حَدٍّ بحثي واطلاعي على مَن حَقَّق سورة الفتح من هذا الكتاب، لكن وقفت على أبحاثٍ حَقَّقت بعضَ السور منه، وقد استفدت منها في قسم الدراسة من هذا البحث منها:

١- (**تحقيق سورة الفاتحة من هذا الكتاب**)، تحقيق: عماد جمال أحمد الجبوري، واحتراس شاكر فندي الكبيسي، وهو منشور في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية بالعراق، العدد (٤٠)، المجلد (١٠)، عام ٢٠١٩م.

٢- (**تحقيق سورة الرحمن من الكتاب**)، تحقيق: فراج بن محمد بن سرحان السبيعي، منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، العدد (٩١)، ديسمبر ٢٠٢٢م.

٣- (**تحقيق سورتي الأعراف والأنفال من الكتاب**)، تحقيق: محمد فضل ربي عادل، رسالة ماجستير سجلت في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، قسم التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٤هـ.

٤- (**دراسة وتحقيق سورة الزخرف**)؛ للدكتور عادل بن سعد بن خليل الجهني، بحث محكم غير منشور، جهة التحكيم: مجلة تعظيم الوحيين، المملكة العربية السعودية، سنة (١٤٤٤هـ).

الإضافة العلمية:

تتمحور الإضافة العلمية التي يُضِيفُها تحقيقُ هذا الكتاب في أمرين:

الأمر الأول: إبراز الأسئلة القرآنية التي تتناول سورة «الفتح»، وإظهار أجوبتِها؛ ليكون معينًا فيما بعدُ للمدرسين والمعلمين كي يتناولوا هذه السورة شرحًا لطلابهم بطريقة الأسئلة

والأجوبة.

الأمر الثاني: أنَّ هذا الكتاب إنما فَسَّر القرآن على رواية (أبي عمر الدوري)، وهي إحدى الروايات في القراءات السبع المتواترة، غير الشائعة في أكثر بلاد الإسلام في عصرنا؛ مما يعطي تصَوُّرًا عن كيفية تفسير القرآن برواية غير الرواية المعتادة في التفسير؛ كرواية حفص.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى **مقدمة**، و**قسمين**، و**خاتمة**.

المقدمة تشتمل على: **أهداف البحث**، و**أهمية الموضوع**، و**أسباب اختياره**، و**مشكلة البحث**، و**حدوده**، و**الدراسات السابقة**، و**الإضافة العلمية للبحث**، و**خطته**، و**منهجه**.

القسم الأول: الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة المؤلِّف. وفيه سبعة مباحث:

- **المبحث الأول**: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.
- **المبحث الثاني**: مولده.
- **المبحث الثالث**: نشأته وحياته العلمية.
- **المبحث الرابع**: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.
- **المبحث الخامس**: عقيدته، ومذهبه الفقهي.
- **المبحث السادس**: مصنفاته.
- **المبحث السابع**: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب. وفيه خمسة مباحث:

- **المبحث الأول**: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف.
- **المبحث الثاني**: مصادر الكتاب من خلال القسم المحقق.
- **المبحث الثالث**: منهج الكتاب وطريقة تصنيفه.
- **المبحث الرابع**: أهمية الكتاب.
- **المبحث الخامس**: وصف النسخ الخطية، ونماذج مصورة منها.

القسم الثاني: النص المحقق.

الخاتمة. وفيها: **النتائج، والتوصيات.**

منهج البحث:

يتلخص منهج البحث فيما يأتي:

١- الابتداء بنسخ الجزء المراد تحقيقه من المخطوط؛ وذلك باعتبار قواعد علم الإملاء الحديث، مع الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط وتشكيل الكلمات التي تحتاج إلى ذلك.

٢- الاعتماد على نسخة مكتبة الفاتح بمكتبة إستانبول رقم (٩٧) أصلًا للنسخ؛ لكونها الأوضح، ثم قابلت بقية النسخ عليها، مع ذكر أهم الفروق.

٣- إذا ورد في الأصل مخالفةٌ للصواب أو سقطٌ، فإني أثبت الصواب بين معقوفتين في المتن هكذا [...]، مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٤- كتبت الآيات برواية أبي عمر الدوري؛ لأنها الرواية التي اعتمدها المؤلف، مع الإشارة إلى رقم السورة ورقم الآية.

٥- وثَّقت القراءات من كتب القراءات المعتمدة.

٦- خرَّجت الأحاديث النبوية من مصادرها الأصيلة، مكتفيًا بالصحيحين إن وُجِد في أحدهما، وبنقل أقوال أهل العلم في الأحكام على الأحاديث من غيرهما.

٧- وثَّقت الأقوال والنقولات من مصادرها الأصيلة.

٨- علَّقت باختصار على ما يحتاج إلى تعليق؛ من ألفاظٍ غريبةٍ، ونحو ذلك.

الفصل الأول:
دراسة المؤلِّف

المبحث الأول:

اسمه ونسبه ولقبه

هو علي بن محمد المصري، الملقب بعلاء الدين، والشهير بالمصري[١].

وقد جاء خطأً في بعض المخطوطات أن اسمه: أحمد بن محمد المصري[٢].

المبحث الثاني:

مولده

لم تذكر المصادر التي ترجمت له تاريخًا لولادته، ولا مكانًا لولادته.

ولكن من اسمه (المصري) يفهم أصل موطنه، وهو مصر، ويدلُّ على ذلك أيضًا ما سيأتي في نشأته.

ولعلَّ ولادته في أواسط القرن الحادي عشر، حيث جاء في النسخة الأصل: "تم الفراغُ من تأليف هذا الكتاب في آخر يوم الجمعة المباركة، الخامس عشر من شهر جمادى الأولى، الذي هو من شهور سنة ثلاث وستين بعد الألف الهجري"[٣].

(١) **الأعلام**، للزركلي، (٥/ ١٥)؛ **وهدية العارفين**، للبغدادي، (١/ ٧٧٣)؛ و**معجم المؤلفين**، لكحالة، (٧/ ٢٣٣).
(٢) كما ورد على نسخة (**تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس**). **فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل**، (٢٤/ ٦٧٤).
(٣) اللوحة رقم (٢٨٤).

المبحث الثالث:

نشأته وحياته العلمية

لم تتحفنا المصادر التي ترجمت له بشيء مما يتعلق بنشأته العلمية، ولا بذكر شيوخه الذين أخذ عنهم.

إلا أنها ذكرت أنه كان مقيمًا بمصر بمدينة اسمها: (مِنْيَة ابن الخصيب)[1].

ومِن تلاميذه الذين ذكرهم ابن المحب: عيسى بن محمد بن محمد بن حسين المعروف بابن سعد الدين الجباوي الصوفي[2].

المبحث الرابع:

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

لم تشر المصادر التي ترجمت له إلى شيء يدل على مكانته العلمية، وقد جاءت بوصفه أنه كان فقيهًا واعظًا[3].

وممن أثنى عليه ابن المحب الذي قال فيه: "الشيخ العارف بالله تعالى، الورع، الزاهد، المشهور الولاية، العظيم القدر، الجامع بين الشريعة والحقيقة، صاحب التصانيف"[4].

ويتضح من مصنفاته أنه متمكنٌ من العلوم الشرعية؛ العقلية منها والنقلية.

---

(١) منية ابن الخصيب: إحدى مدن صعيد مصر، على الضفة الشرقية من النيل، وُصِفَت بأنها قرية قد عمرها الناس حتى اتصل عمرانها بما حولها من جنات ملئت قصب وأعناب كثيرة، ومبانيها قد بنيت على طريقة حسنة، وإليها يُنسب المُناوي صاحب (**الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية**)، وهي المدينة المعروفة اليوم بـ(المنيا) في مصر. **نزهة المشتاق**، للإدريسي، (١/ ١٢٤). والمنيا: هي عاصمة إقليم شمال الصعيد في مصر، من أهم محافظات صعيد مصر، تبعد عن القاهرة العاصمة ما يقارب ٢٤٠ كيلومترًا جنوبًا، عن أسيوط ١٢٥ كيلومترًا شمالًا. انظر: **محافظة المنيا**، للشرقاوي، (ص٣).

(٢) **خلاصة الأثر**، للمحبي، (٣/ ٢٣٩).

(٣) **الأعلام**، للزركلي، (٥/ ١٥).

(٤) **خلاصة الأثر**، للمحبي، (٣/ ٢٤٢).

المبحث الخامس:

عقيدته، ومذهبه الفقهي.

لم أجد في الجزء المحقق (سورة الفتح) ما يُبينُ عن عقيدة المؤلف ولا عن مذهبه الفقهي، كما لم أقف على شيء من هذا في الكتب التي ترجمت له.

لكن للمؤلف في باب السلوك كتابان في التصوُّفِ، أحدهما: (**تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس**)، والثاني: (**كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع**)، وستأتي الإشارة إليهما في مبحث مؤلفاته.

وفي النقل السابق عن ابن المحب في الثناء عليه فيه من العبارات ما يُشْعِر بأنَّ المؤلف صاحب اتجاهٍ صوفيٍّ، وذلك في قوله: "العارف بالله تعالى"، و"الجامع بين الشريعة والحقيقة".

كما أنه وجد في بعض كتبه النقل عن المتصوفة في مسائل مخالفة لمذهب أهل السنة والجماعة، خاصة في كتابه: (**تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس**)، فقد نقل عنهم ولم يتعقبهم أو ينتقدهم.

وأما ما يتعلق بمذهبه الفقهي: فالظاهر أنه كان شافعيًا حيث يذكر مذهب الشافعية وبعض كتبهم عند ذكره للمسائل الفقهية كما في كلامه على البسملة في سورة الفاتحة[١].

وقد نُسِب إلى المذهب الحنفي خطأً؛ حيث دُوِّن على كتابه (**تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس**) أن اسم مؤلفه: (أحمد بن محمد المصري الحنفي)[٢]، وهو خطأ في تسمية المؤلف كما سبقت الإشارة إلى ذلك عند التعريف باسمه.

(١) انظر: **تحقيق سورة الفاتحة من هذا الكتاب**، لعماد جمال أحمد واحتراس شاكر أفندي، (ص٤٩).
(٢) **فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل**، (٢٤/ ٦٧٤).

المبحث السادس:

مصنفاته:

الذي وقفت عليه من مؤلَّفاته[١]:

(الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية) [٢].

(الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية)[٣].

(أرجوزة، ويقال: الأرجوزة اللامية)[٤].

(المورد العذب بشرح وصية الكسب)[٥].

(النفائس العزيزة على الوصية الوجيزة)[٦].

---

(١) **الأعلام**، للزركلي، (٥/ ١٥)؛ و**هدية العارفين**، للبغدادي، (١/ ٧٧٣)؛ و**معجم المؤلفين**، لكحَّالة، (٧/ ٢٣٣)؛ و**أعلام علماء مصر ونجومها**، لنبيل أبي القاسم، (ص٥٤٣)؛ و**فهرس مخطوطات المكتبة القاسمية** – زاوية الهامل بو سعادة – الجزائر– (ص١٥، ٢٨، ٤٩) تحت الأرقام (٥٩٢، ٣١٢، ١٣١)؛ و**فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل**، تحت الأرقام (٢٤٨٠٠، ٣٠٨٦٣، ٨٨٠٠٠، ١٠٧٠٦٨، ١٠٧٠٨٢، ١٠٨١٧٩).

(٢) هو المخطوط المراد بالدراسة والتحقيق، وهو في تفسير القرآن الكريم من"الفاتحة" إلى "الناس"، وهذا العنوان هو المثبت على نسخ المخطوط. والناظر في المصادر التي ترجمت للمؤلِّف –وهي قليلة ومتأخِّرة– يجد أن بعضها نص على كتاب الأجوبة الجليّة، وبعضها لم ينص عليه، وإنما ذكر كتابًا آخر للمؤلِّف اسمه **(الأجوبة الغالية عن الأسئلة الخافية)**، وقد اشتبه على البعض فظنهما كتاباً واحداً، إلا أنه بعد الوقوف على كتاب **(الأجوبة الغالية)** مخطوطاً تبين أنه غير كتاب **(الأجوبة الجلية)**، إذ المسائل التي فيه تختلف عن المسائل التي في هذا الكتاب. سيأتي بيانه المفصَّل في تحقيق عنوان الكتاب.

(٣) من مخطوطات مكتبة كليج علي بتركيا، ضمن مجموع رقم: (٣٦)، وهي عبارة عن أسئلة وأجوبة، ولكنها ليست في التفسير، وإنما في مسائل علمية شتى. وينظر: المرجع السابق. انظر: **الأعلام**، للزركلي، (٥/ ١٥)، و**معجم المؤلفين**، لكحالة، (٧/ ٢٣٣)، و**أعلام علماء مصر ونجومها**، لنبيل أبي القاسم، (ص٥٤٣).

(٤) توجد منه نسختان: **إحداهما**: نسخة مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية برقم: (١٠٦٧٥)، و**الأخرى**: نسخة مكتبة الخزانة العامة، الرباط، المغرب؛ برقم: (١٢٢٧). انظر: **فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل**، (١٠٦/ ٥٩٤ بترقيم الشاملة).

(٥) توجد منه نسختان؛ **إحداهما**: نسخة المكتبة الأزهرية للتراث بمصر، ضمن مجموع رقم: (٣٣٦٠٠/ ٩٦٦)، و**الأخرى**: نسخة مكتبة فيض الله التركية، ضمن مجموع رقم: (١٢٢٧)، وهي أيضاً في فنِّ التصوُّف. انظر: **فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل**، (١٠٦/ ٦٠٧ بترقيم الشاملة).

(٦) توجد منه ثلاثة نسخ خطية؛ وهي: **نسخة المكتبة الأزهرية للتراث** بمصر تحت رقم: (٣٣٦٠٧/ ٩٧٣)، وعدد لوحاتها: (٤٥)، و**نسخة مكتبة فيض الله**، اسطنبول بتركيا، ضمن مجموع رقم: (١٢٢٧)، و**نسخة مكتبة معهد المخطوطات العربية**، باكو، أذربيجان برقم (٦٦٨٥)، وهي في فنِّ الوعظ والإرشاد للمتصوِّفة.

(تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس)[١].

(رسالة الأنوار)[٢].

(رسالة في أحكام الصحبة وما يتعلق بها)[٣].

(كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع) (تعليق على وصية الأدب)[٤].

(مشارق الأنوار في بيان فضل الورع)[٥].

(مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار)[٦].

(منظومة المباحث في الصرف مع شرحها)[٧].

وهذه المؤلَّفات تشير إلى أنه كان له معرفة في علوم مختلفة، ويعد من علماء زمانه.

المبحث السابع:

وفاته:

توفي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في حدود سنة ١١٢٧هـ، والموافق لنحو ١٧١٥م[٨].

---

(١) وهذا الكتاب أيضا في آداب المريدين، والسالكين من أهل التصوف، وهو مطبوع، حققه الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرَّحيم السَّايح والمستشار توفيق علي وهبة، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية تحت المكتبة الصوفية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، عام: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م.

(٢) ذكرها ابن المحب في **خلاصة الأثر**، (٣/ ٢٤٢)، وهي غير (مشارق الأنوار) فإنه ذكرهما كتابين.

(٣) توجد منه ثلاثة نسخ خطية، وهي: **نسخة المكتبة الأزهرية** بمصر، ضمن مجموع رقم: (٣٣٦٠٠/ ٩٦٦)، **ونسخة معهد المخطوطات العربية**، أذربيجان برقم (٦٦٨٥)، **ونسخة مكتبة مكة المكرمة** برقم (٥٤)، وهي في فن التصوّف.

(٤) هذا الكتاب في آداب المريدين والسالكين من أهل التصوف وغيرهم، وهو مطبوع، حققه بشير برمان، الناشر: مكتبة كتاب ناشرون، بيروت، لبنان.

(٥) توجد منه ثلاث نسخ خطية؛ وهي: **نسخة مكتبة دار الكتب المصرية** برقم (٣٥٨/ ١)، **ونسخة المكتبة الآصفية**، الهند برقم (٣٨٨/ ١)، **ونسخة المكتبة الأزهرية** بمصر تحت رقم: (٣٣٥٧٦/ ٩٤٢).

(٦) توجد منه ست نسخ خطية؛ وهي: **نسخة مكتبة مركز الملك فيصل**، الرياض، برقم: (١١٦١٤)، **ونسخة مكتبة المتحف الأسيوي**، روسيا برقم (٩٤١)، **ونسخة مكتبة سليم أغا**، تركيا برقم (١٠٥٨)، **ونسخة المكتبة الآصفية**، الهند برقم (٣٨٨/ ١)، **ونسخة مكتبة كلية الآداب**، كويت برقم (٥٦)، **ونسخة المكتبة الأحمدية**، تونس برقم (٧٦٢٩).

(٧) من **مخطوطات المكتبة الأزهرية للتراث** بمصر تحت رقم (١٠٦٦١/ ٣٢٧) وهي في فن النحو.

(٨) **خزانة التراث**، (٤٠/ ٨٩٧).

الفصل الثاني:

دراسة الكتاب

المبحث الأول:

اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف

اسم الكتاب:

(**الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية**). وصاحبه: (علاء الدين علي بن محمد المصري).

والدليل على هذا الاسم أمور:

أنه قد كتب ذلك في الصفحة الأولى من مخطوطات الكتاب.

نَصَّ على نسبته إليه بعض كتب الفهارس؛ كالفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط[١]، وكذلك خزانة التراث الصادر عن مركز الملك فيصل[٢].

نصَّ على هذا الاسم بعضُ المترجمين للمؤلف، كما سبق ذلك عند الحديث عن مؤلفاته.

ما وُجِد من تطابق بين أسلوب المؤلف في هذا الكتاب وأسلوبه في كتبه الأخرى، ككتاب: (**التعليق على كشف القناع**)، وكتاب (**الأجوبة الغالية**)[٣].

ومع ذلك فالكتاب له أسماء أخرى؛ منها: (**الأجوبة الجلية عن الأسئلة القرآنية**)[٤]، و(**الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية**)[٥].

(١) **الشامل/ مخطوطات التفسير وعلومه**، (٢/ ٧٥٠).
(٢) **خزانة التراث**، (٢١/ ٥٩).
(٣) انظر ما كتبه د. عادل الجهني في **تحقيقه لسورة الزخرف** من هذا المخطوط، (ص١١-١٢)، فقد أطال وأفاد.
(٤) وهو المثبت في النسخة الأزهرية.
(٥) وقد ورد على اللوحة الأولى في بعض النسخ.

المبحث الثاني:

مصادر الكتاب

للمؤلف اعتمادٌ على عدة مصادر، ظهر تأثيرها في كتابه هذا، من أهمها: **تفسير مقاتل**، و**تفسير الطبري**، و**تفسير الثعلبي**، و**الوسيط** للواحدي، و**تفسير البغوي**، و**تفسير الجلالين**.

المبحث الثالث:

منهج الكتاب وطريقة تصنيفه

من خلال النظر في الجزء المحقق يمكن أن يوصف منهج الكتاب وطريقته بما يلي:

أن الكتاب جارٍ على طريقة السؤال والجواب؛ فقد سُئِل المؤلف عن بعض الآيات إما عن معنى آية أو عن إعراب كلمة أو جملة أو عن إشكال في آية ونحو ذلك، فيجيب على ما ورد عليه من سؤال. ويبتدئ السؤال بعبارة: "سُئِل عفا الله عنه أو رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن كذا، فأجاب".

أن المؤلف لم يُفَسِّر جميع آيات القرآن، وإنما فَسَّر المواطن التي سُئِل عنها فحسب.

أنَّ الكتاب مرتب على ترتيب السور، وعلى ترتيب الآيات في السورة نفسها.

بلغ عدد الأسئلة التي فَسَّرها المؤلف في سورة الفتح سبعة أسئلة.

اهتم المؤلف بالمسائل اللغوية مِن نحو وصرف وبلاغة وشعر ونحو ذلك.

اعتنى المؤلف بالنقل عمَّن سبقه من المفسرين؛ كابن جرير الطبري، ومقاتل، والبغوي، والقرطبي، وغيرهم.

جاءت الإجابات على طريقة الإيجاز والاختصار، ولكن دون إخلالٍ بالمقصود.

المبحث الرابع:
أهمية الكتاب

جاءت أهمية الكتاب وميزتُه على غيره من كتب التفسير من الجهات التالية:

أنه جاء على طريقة الجواب عن أسئلة وردت إليه؛ فهو سؤال وجواب، وهي طريقةٌ مميزةٌ كما لا تخفى، حيث إنَّها تعين المعلمين والمتعلمين على التدريس والدراسة، والبيان والفهم.

اعتناء المؤلف ببيان الإشكالات المتعلقة بالقرآن الكريم، حتى اعتبره المؤلفون في مشكل القرآن من كتب مشكل القرآن التي دافعت عنه من هذا الجانب[1].

اهتمامه بتوضيح المعاني، والاهتمام بالمسائل اللغوية من نحو وإعراب وصرف ونحوها.

كما تظهر أهميته في نفاسة معلوماته وتنوعها وغزارتها، فالمؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى من العلماء المشاركين في عدة علوم كما يظهر من واقع الكتاب وعناوين مؤلفاته.

(١) **دعاوى الطاعنين في القرآن الكريم**، للمطيري، (ص٦٢).

المبحث الخامس:

وصف النسخ الخطية، ونماذج مصورة منها

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على ثلاث نسخ خطية:

النسخة الأولى: نسخة مكتبة الفاتح

وهي النسخة التي جعلتها أصلًا لتحقيق هذا المخطوط، وسميتها: (الأصل).

وسبب جعلي لها أصلًا هو أنها أتمُّ النسخ وأصحُّها وأسلمُها من السقط والخرم والطمس وغيرها من العيوب، إضافةً لوضوح خطها وجودة تصويرها.

ووصفها كالآتي:

مكان المخطوط: مكتبة الفاتح، إسطنبول، تركيا.

رقم المخطوط: (٨٧/ ٩٧).

صفحة العنوان: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية، اسم المؤلف: علي المصري.

عدد ألواحها: (٢٨٥) لوحًا، في كل لوح صفحتان.

متوسط عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطرًا تقريبا.

متوسط عدد الكلمات في كل سطر: (١١) كلمة.

نوع الخط: خط النسخ.

تاريخ النسخ: كان الفراغ من الجزء الأول والثاني من هذا الكتاب في آخر يوم الجمعة المباركة الخامس عشر من شهر جمادى الأولى، الذي هو من شهور سنة ثلاث وستين بعد الألف الهجري (١٠٦٣هـ)، كما هو مكتوب في آخر المخطوط، وقد كتب في بداية الكتاب في صفحة العنوان ما يدل على أنه تم النسخ في حياة المؤلف وهذه ميزة لهذه النسخة.

اسم الناسخ: عبد الجواد بن محمد الصدفي المالكي.

تصويبات النسخة: وقع على هامش النسخة عدة تصويبات، تدل على اهتمام الناسخ بكتابته هذه النسخة.

الأختام: يوجد على الصفحة الأولى ما مجموعه ستة أختام، ثلاثة حديثة تتبع مكتبة الفاتح في إسطنبول، وثلاثة قديمة؛ أما إحداها فترجع للناسخ، وأما الثانية فترجع لواقف النسخة والذي أوقفها في الحرمين الشريفين، ويوجد توقيع ثالث غير واضح إلى جواره.

أما ختم الواقف فهو كالتالي: "قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين، وخادم الحرمين الشريفين، السلطان بن السلطان، السلطان الغازي محمود خان، وقفًا صحيحًا شرعيًا لمن طالع وتبصر واعتبر وتذكر، أجزل الله تعالى ثوابه وأوفر، حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما".

تلوين النسخة: أما العنوان فقد جاء في سطرين؛ أحدهما باللون الأسود والآخر باللون الأحمر، كما أنَّ العبارات الدالة على المؤلف من (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) و(عفا الله عنه) و(سُئِل) و(أجاب) جاءت باللون الأحمر غالبًا، وما عدا ذلك جاء باللون الأحمر، ما عدا زينة الصفحة وزخرفتها فإنها باللون الأحمر كذلك.

النسخة الثانية: النسخة الأزهرية

ورمزت لها بالرمز (أ).

وهي نسخة ناقصة، تبدأ من سورة النساء، وتنتهي بنهاية الكتاب في آخر القرآن، مضبوطة الشكل، واضحة الخط.

مكان المخطوط: مصر، المكتبة الأزهرية للتراث.

رقمها: (٣٤٥).

متوسط عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطرًا.

متوسط عدد الكلمات في كل سطر: (١٠) كلمات.

كتب في نهايتها بخط الناسخ: "انتهت الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية"، ولم يذكر فيها اسم المؤلف، ولا اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ.

نوع الخط: خط النسخ.

عليها ختم المكتبة الأزهرية في منتصف كل لوحة.

كتب على الصفحة الأولى من النسخة: "أن هذا الكتاب قد تم وقفه لله تعالى في عام ألف ومئتين واثنين من الهجرة".

النسخة الثالثة: نسخة قليج علي باشا

ورمزت لها بالرمز (ب).

وهي نسخة تامة، مضبوطة الشكل، واضحة الخط.

مكان المخطوط: تركيا، مكتبة قليج علي.

رقمها: (٣٦).

عدد أوراقها: (٤٨٤) لوحًا، في كل لوح صفحتان، مكونة من جزئين، الجزء الأول: أسئلة منوعة في علوم شتى، والثاني: في التفسير.

متوسط عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطرًا.

متوسط عدد الكلمات في كل سطر: (٩) كلمات.

نوع الخط: خط النسخ.

صفحة العنوان: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية، اسم المؤلف: علي بن محمد المصري.

تاريخ النسخ: سنة ١١٣١هـ كما هو مكتوب في غلاف المخطوط.

اسم الناسخ: الشيخ محمد نجم الدين الملطي.

الأختام: على صفحة العنوان ختم يرجع -والله أعلم- لمكتبة قليج علي باشا كما كتب بأعلاه، ثم كتب رقم الإيداع في المكتبة.

والختم الذي في الصفحة الأخيرة هو نفس الختم الذي على صفحة العنوان.

التلوين: جاءت بعض الكلمات في عنوان الكتاب باللون الأحمر، كما أن بعض الكلمات الدالة على المؤلف جاءت مكتوبة باللون الأحمر؛ كـ(سئل)، و(أجاب)، و(رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

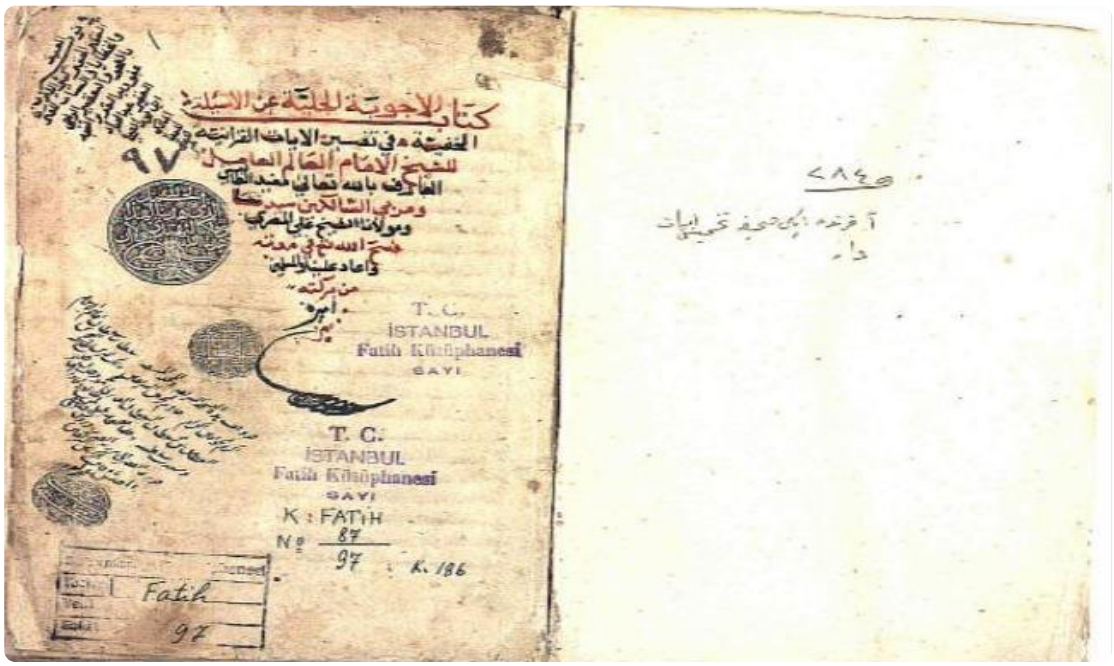

صورة اللوحة الأخيرة من الأصل

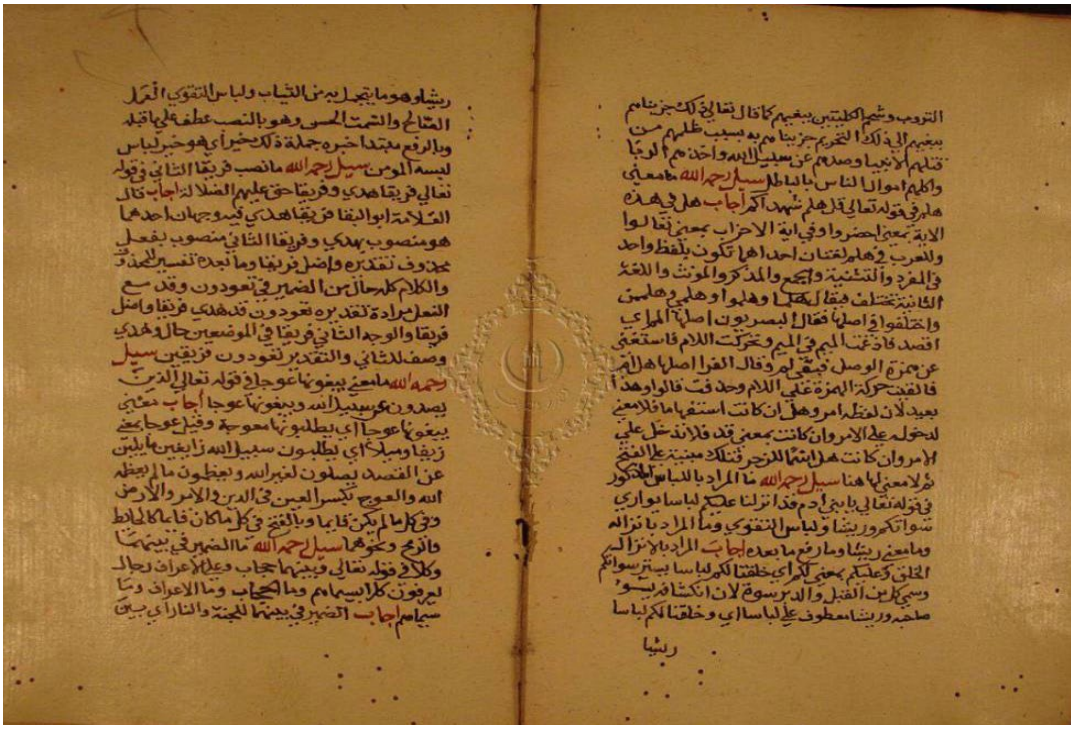

نموذج من نسخة (أ)

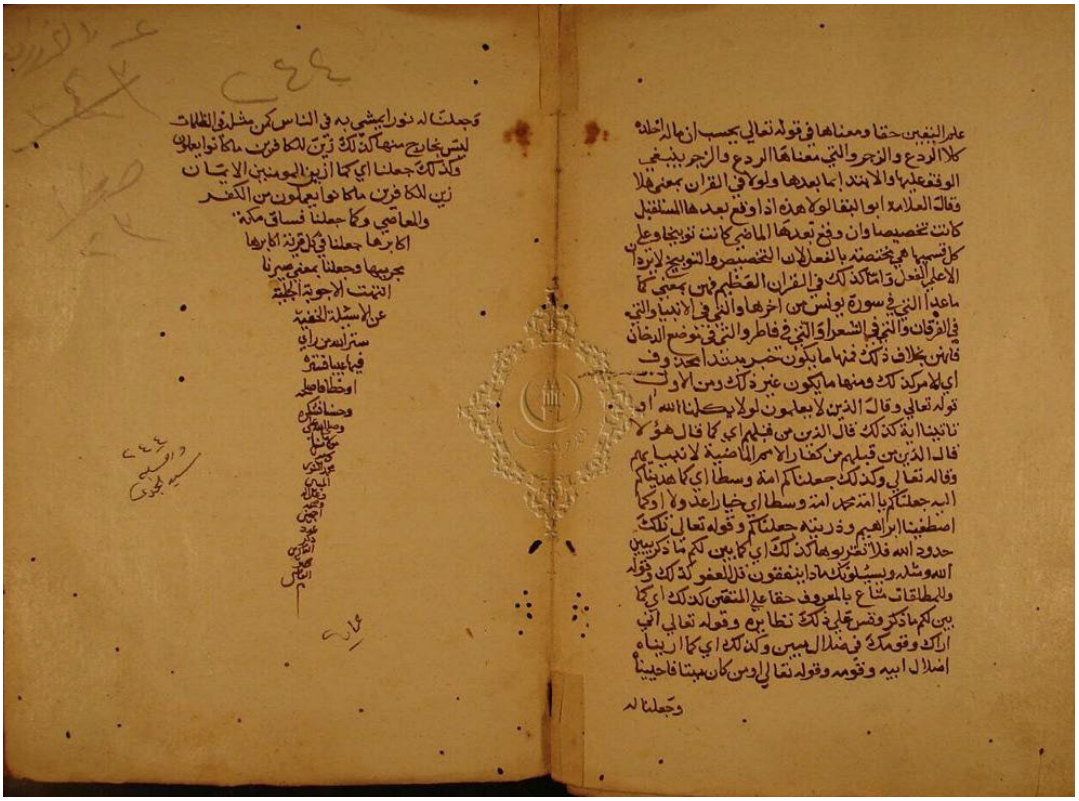

اللوحة الأخيرة من نسخة (أ)

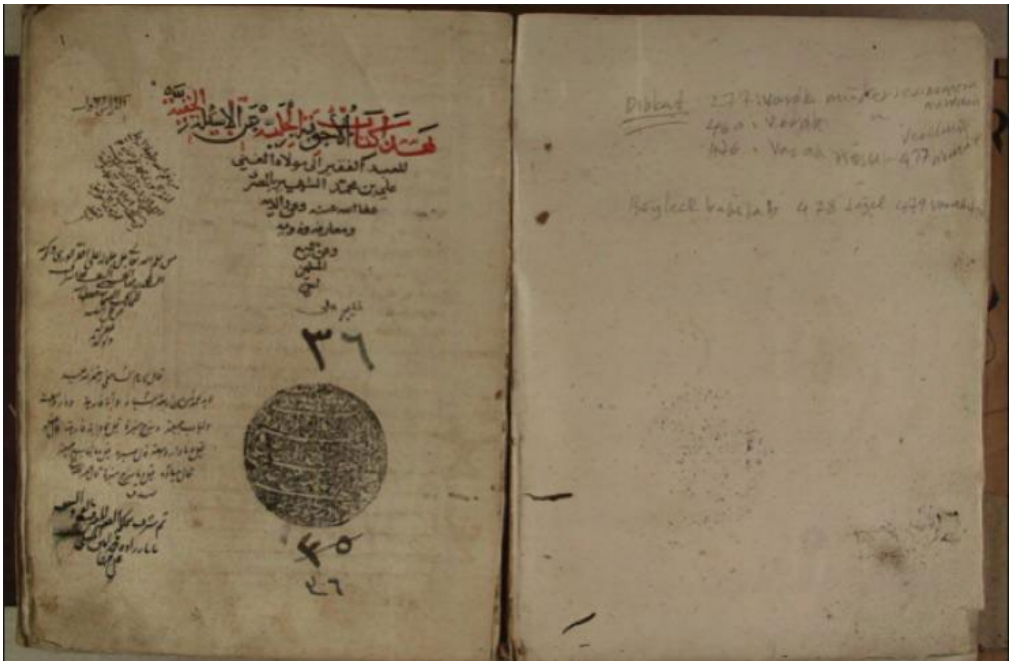

صورة اللوحة الأولى من نسخة (ب)

ويظهر عليه ختم كُتِب فيه: "لقد وقف هذا الكتاب لمرضاة الله تعالى دباغ زاده الحاج إبراهيم أفندي، بشرط أن يطالع في درسخانة مدرسة قلج علي باشا در طوبخانه ١٢١٣"

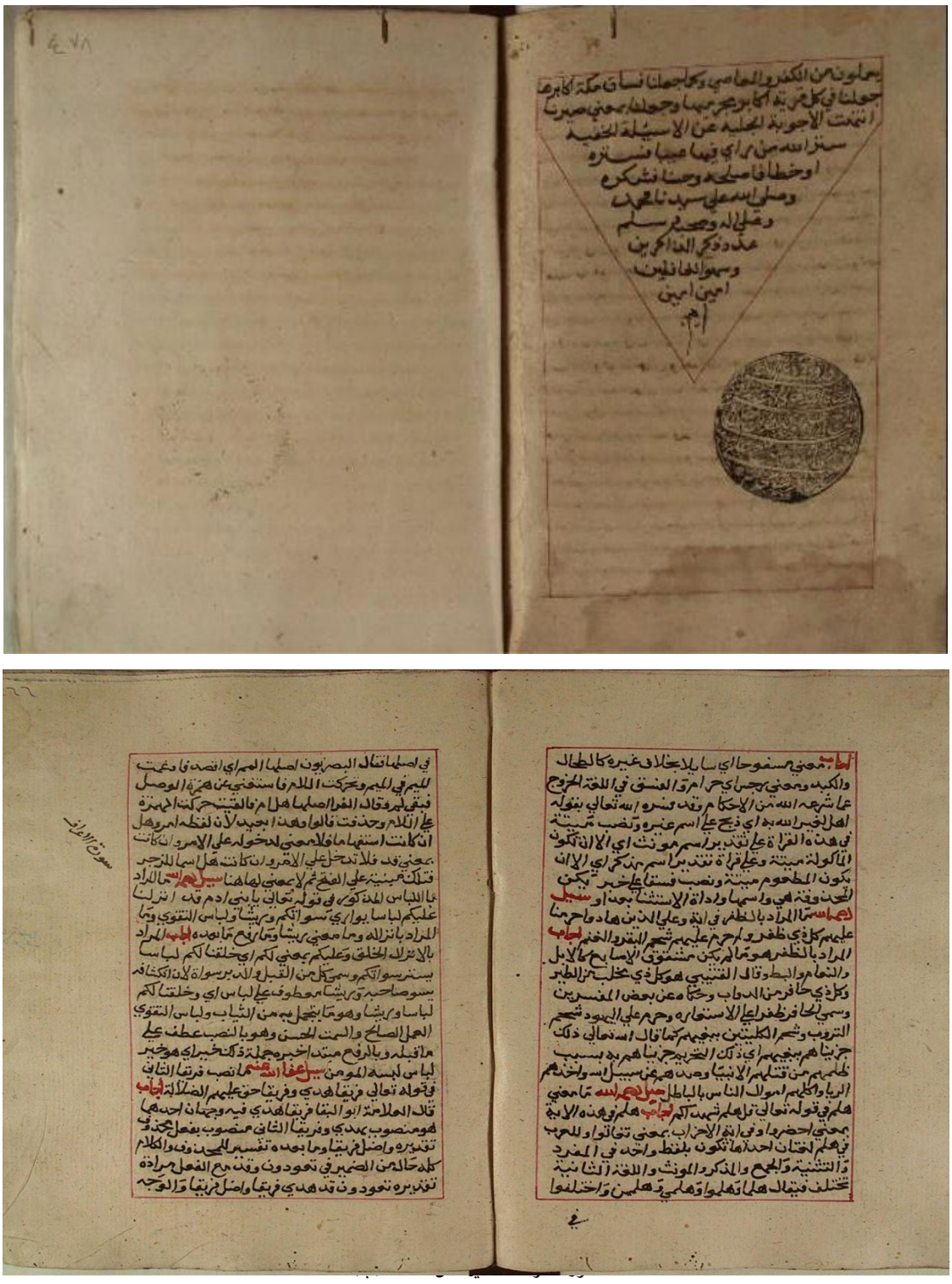

نموذج من نسخة (ب)

نموذج آخر من نسخة (ب)

المَتنُ المُحَقَّق

أسئلة في سورة الفتح

سُئل -عفا الله عنه-: ما متعلَّقُ اللامِ في قوله تعالى: ﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح:٢]؟

أجاب: متعلَّقُ اللامِ عند بعضهم بما قبلها، معناه: إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا لكي يجتمعَ لك مع المغفرة تمامُ النعمة في الفتح[(١)].

وقال الحسين بن الفضل[(٢)]: "هو مردودٌ إلى قوله: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩] ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات"[(٣)].

وقال محمد بن جرير[(٤)]: "هو راجع إلى قوله تعالى: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ [النصر: ٣]"[(٥)].

سُئل -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: ما معنى ﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح:١٥]؟

---

(١) وقال بهذا القول الزمخشري والواحدي وغيرهما. انظر: **الكشاف**، للزمخشري، (٤/ ٣٣١)، و**التفسير الوسيط**، للواحدي، (٤/ ١٤٣).

(٢) هو أبو علي، الحسين بن الفضل بن عُمير بن قاسم البجلي الكوفي ثم النيسابوري، كان علامةً في التفسير والحديث، إمامًا في اللغة، ولد قبل سنة (١٨٠هـ)، وتوفي سنة (٢٨٢هـ)، وهو ابن مائة وأربع سنين. انظر: **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، (١٣/ ٤١٤)؛ و**طبقات المفسرين**، للداودي، (١/ ١٥٩).

(٣) انظر: **معالم التنزيل**، للبغوي، (٧/ ٢٩٧).

(٤) هو أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، اشتهر بمصنفين وهما: **التفسير الكبير**، و**التاريخ المشهور**، ولد سنة (٢٢٤هـ)، كان إمامًا في علوم كثيرة كالتفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك، وله مصنفات استحسنها العلماء في فنون عديدة تدُلُّ على سعة علمه كما أنه كان مِن الأئمة المجتهدين، توفي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- ببغداد سنة (٣١٠هـ). انظر: **وفيات الأعيان**، لابن خلكان، (٤/ ١٩١)؛ و**معرفة القراء الكبار**، للذهبي، (ص ١٥٠).

(٥) **جامع البيان**، للطبري، (٢١/ ٢٣٦). وقول ابن جرير هذا يحتمل ألا يكون تفسيرًا لمتعلق اللام، بل يحتمل أن يكون مرادُه أنه مثلها ونظيرتها في المعنى، فكأنه قال: "هذه تفسر هذه".

أجاب: ﴿ كَلِمَ ٱللَّهِ ﴾ بكسر اللام لحمزة[١]، والكسائي[٢]: جمع (كلمة) بمعنى مواعيد، والمراد مفردها.

وقرأ الآخَرون بالألف[٣] بمعنى وَعْد، أي [وَعْدَ][٤] أهلِ الحديبية، وذلك أنهم لما انصرفوا منها وَعَدَهم الله فتحَ[٥] خيبر[٦]، وجَعَلَ غنائمَها لمن شهد الحديبية[٧] خاصَّةً عوضًا عن غنائم مكة حين انصرفوا عنهم ولم يصيبوا منهم شيئًا.

سُئل عفا الله عنه: ما نَصَبَ ﴿ الهديَ ﴾ و﴿ مَعْكُوفًا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ﴾؟ وما معنى الآية؟ وما جواب (لولا) في قوله: ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ ﴾ [الفتح:٢٥]؟

أجاب: ﴿ الهدي ﴾ معطوفٌ على الكاف مِن ﴿ صدوكم ﴾، أي: وصدوا الهديَ[٨].

ونَصْبُ ﴿ مَعْكُوفًا ﴾ على الحال[٩].

والمراد بالذين كفروا: كفارُ مكة.

والضمير في ﴿ صدوكم ﴾ عن المسجد الحرام للنبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولِمَن معه مِن الصحابة، يعني: صَدُّوكم عنِ الوصول إليه وعنِ الطواف به.

(١) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم الزيات، أحد القراء السبعة، ولد سنة (٨٠هـ)، وتوفي سنة (١٥٦هـ). انظر: **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري، (١/ ٢٦١-٢٦٣).

(٢) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، وهو من أولاد الفرس، أبو الحسن الكسائي، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، وهو أحد القراء السبعة، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (١٨٩هـ). انظر: **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري، (١/ ٥٣٥-٥٤٠).

(٣) انظر: **التيسير في القراءات السبع**، للداني، (ص٢٠١).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من (أ) و(ب).

(٥) في (ب): بفتح.

(٦) بلدة معروفة، تقع على طريق المتجه إلى بلاد الشام، وتبعد عن المدينة ١٦٥ كيلًا. انظر: **معجم المعالم الجغرافية**، للبلادي، (ص١١٨)؛ و**المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، لشراب، (ص١٠٩).

(٧) مكان معروف بهذا الاسم إلى اليوم، تبعد عن مكة ٢٢ كيلًا غربًا، يقع على طريق جدة القديم. انظر: **معجم المعالم الجغرافية**، للبلادي، (ص٩٤)؛ و**المعالم الأثيرة**، لشراب، (ص٩٧).

(٨) انظر: **الدر المصون** للسمين الحلبي (٩/ ٧١٦).

(٩) المرجع السابق.

والمراد بـ﴿ الهدي ﴾: البُدْنُ التي ساقها رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكانت سبعين بَدَنَةً[١].

و﴿ مَعْكُوفًا ﴾ بمعنى: محبوسًا، يقال: عكفتُه عَكْفًا إذا حبستَه، وعُكُوفًا لازم[٢]، كما يقال: رَجَعَ رَجْعًا ورجوعًا[٣].

ومعنى[٤]﴿ أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ﴾ أي: مكانَه الذي يُنحَر فيه عادةً، وهو الحرم.

والجوابُ محذوفٌ، تقديره: لأذِن لكم في الفتحِ، لكن لم يُؤْذَن فيه حينئذ[٥].

سُئل -رَحِمَهُ اللَّهُ-: ما معنى ﴿ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ في قوله تعالى:﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ [الفتح:٢٦]؟

أجاب:﴿ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾بدلٌ من﴿ ٱلْحَمِيَّةَ ﴾[٦]، وهي: الأَنَفَةُ مِن الشيء، يقال: فلان ذو حَمِيَّة إذا كان ذا غَضَبٍ وأَنَفَة[٧].

وحميَّةُ الجاهلية عبارةٌ عن صدهم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومَن معه عن المسجدِ الحرام.

قال مقاتل[٨]: "قال أهل مكة قد قتلوا أبناءَنا[٩] وإخوانَنا، ثم يدخلون علينا فتتحدث العرب أنهم دخلوا علينا على رُغم أنفنا، واللَّاتِ والعزى لا يدخلونها، فهذه حمية الجاهلية التي دخلت قلوبهم"[١٠].

(١) أخرجه مسلم في **صحيحه**، كتاب الحج، باب الاشتراك في الهدي (ح١٣١٨).
(٢) في (ب): اللازم.
(٣) انظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (١/ ٢٠٩)، و**الصحاح**، للجوهري، (٤/ ١٤٠٦).
(٤) في (أ): (وهو)، بدل (ومعنى).
(٥) انظر: **الدر المصون**، للسمين الحلبي، (٩/ ٧١٧).
(٦) انظر: **البحر المحيط**، لأبي حيان، (٩/ ٤٧٩).
(٧) انظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (٥/ ١٧٧)، و**لسان العرب**، لابن منظور، (١٤/ ١٩٩).
(٨) هو أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير، ولاؤه للأزد، الخراساني المروزي، أصله من بلخ، انتقل إلى البصرة، كما أنَّه حدَّث في بغداد، اشتهر بين العلماء بعلم التفسير، وله تفسير معروف، توفي بالبصرة سنة (١٥٠هـ). انظر: **وفيات الأعيان**، لابن خلكان، (٥/ ٢٥٥)، و**سير أعلام النبلاء**، للذهبي، (٧/ ٢٠١).
(٩) في (أ): (آباءنا).
(١٠) **تفسير مقاتل**، لمقاتل بن سليمان، (٤/ ٧٦).

سُئل -عفا الله عنه-: ما نَصْبُ ﴿ أهلَها ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ﴾ [الفتح:٢٦]؟

أجاب: نَصْبٌ بالعطف على ﴿ أَحَقَّ ﴾، أي: وكانوا أهلَها في علم الله؛ لأن الله اختار لدينه وصُحبة نبيه أهلَ الخير.

وقيل: عطفٌ تفسيريٌّ[(١)].

وأضيفت كلمة التوحيد إليها لأنها سببها[(٢)].

سُئل -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: هل قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الفتح:٢٩] خبرُ الاسمِ الشريفِ أو لا؟

أجاب: خبرُه ﴿ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ﴾ مبتدأ، خبره ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ ﴿ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ خبرٌ ثانٍ.

سُئل -عفا الله عنه-: هل (مِن) في قوله تعالى: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم ﴾ ﴿ عَظِيمًا ﴾ [الفتح:٢٩] للتبعيض أم لا؟

أجاب: ليست مُبعِّضةً لقومٍ مِن الصحابة دون قوم[(٣)]، ولكنها عامة جنسية لا توجب اختصاصًا، ومعناها: وَعَدَ اللهُ الذين آمنوا وعملوا الصالحات من هذا الجنس (يعني جنس الصحابة كما قال تعالى: ﴿ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ ﴾ [الحج: ٣٠] أي: اجتنبوا الرجس من جنس الأوثان؛ إذ الرجس يقعُ مِن أجناسٍ شَتَّى؛ كالزنا، والربا، وشرب الخمر، والكذب،

(١) **تفسير الجلالين**، المحلي والسيوطي، (ص٦٨٣).
(٢) انظر: **أنوار التنزيل**، للبيضاوي، (٥/ ١٣١)، و**تفسير الجلالين**، المحلي والسيوطي، (ص٦٨٣).
(٣) والقائلون بأنها تبعيضية هم الرافضة، أعداء الصحابة الكرام رضي الله عنهم، حيث اتخذوها حجة للنيل من الصحابة الأطهار.
قال النسفي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: "وهذه الآية ترُدُّ قول الروافض إنهم كفروا بعد وفاة النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ إذ الوعد لهم بالمغفرة والأجر العظيم إنما يكون أن لو ثبتوا على ما كانوا عليه في حياته". **مدارك التنزيل**، للنسفي، (٣/ ٣٤٥).
وقال ابن هشام الأنصاري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: "وفي كتاب المصاحف لابن الأنباري أنَّ بعض الزنادقة تمسك بقوله تعالى: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً ﴾ في الطعن على بعض الصحابة". **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لابن هشام، (ص٤٢١).

فأدخلَ ﴿مِنَ﴾ يفيد بها الجنس)[1].

ويجوز أن تكون للتوكيد، والمعنى: وعدهم اللهُ كلَّهم مغفرةً وأجرًا عظيمًا.

وقوله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ﴾ [الإسراء: ٨٢] معناه: وننزل القرآنَ شفاءً؛ إذ الشفاءُ ليس مختصًّا ببعضٍ منه دون بعضٍ، بل كلُّ حرفٍ منه يَشفي، فمِن للتوكيد.

ومثله: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [محمد: ١٥]، ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤] معناه: وَلْتكونوا كلُّكم أُمةً يدعون إلى الخير[2].

قال الشاعر:

أَخُو الرَّغَائِبِ[3] يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا .... يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ[4] النَّوْفَلُ الزُّفَرُ[5]

فـ(منه)[6] للتوكيد، والمعنى يأبى الظُّلَامَةَ النوفلُ الزُّفَرُ.

والنوفلُ: الكثيرُ العطايا[7]، والزُّفَرُ: حاملُ الأثقالِ [والمُؤَنِ][8] عن الناس[9].

(١) ما بين القوسين ساقط من (ب).
(٢) انظر: **معاني القرآن**، للزجاج، (١/ ٤٥١). ولكن ذهب بعض المفسرين إلى أن المراد بالآية: وليكن منكم قومٌ من واحد أو اثنين أو ثلاثٍ فما فوق ذلك يدعون إلى الخير. انظر: **تفسير القرآن العظيم**، لابن أبي حاتم، (٣/ ٧٢٦)؛ وانظر الخلاف في: **أحكام القرآن**، للجصاص، (٢/ ٣٧)؛ و**الهداية إلى بلوغ النهاية**، لمكي، (٢/ ١٠٨٨).
(٣) في (أ): (رغائب).
(٤) في (أ): (منها).
(٥) البيت لأعشى باهلة كما في **الأصمعيات**، (ص٩٠)، و**الكامل**، للمبرد، (١/ ٥١).
(٦) في (أ): (فمن).
(٧) انظر: **لسان العرب**، لابن منظور، (١١/ ٦٧٢).
(٨) في الأصل: (الموت)، وهو تصحيف، والمثبت من (أ) و(ب).
(٩) انظر: **معاني القرآن وإعرابه**، للزجاج، (١/ ٤٥٢).

الخاتمة

وفيها أهم **النتائج** و**التوصيات**:

أولا: أهم النتائج

١- تبين من خلال البحث في ترجمة المؤلف شحة المعلومات المتعلقة بترجمة المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقلة المصادر التي ترجمت له؛ حيث لم يحظَ بترجمة مفصلة في كتب التراجم.

٢- المؤلف هو أحد علماء القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين.

٣- تبين من الترجمة أن المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ له مشاركة جيدة في علم التفسير.

٤- جمع المؤلفُ بين منهجي التفسير: التفسير بالأثر، والتفسير بالرأي؛ فكانت إجاباته معتمدةً على النوعين لا على أحدهما، وفيه بيان أهمية هذين النوعين من التفسير.

٥- تميَّز الكتاب بحسن العرضِ والترتيب، من خلال أسلوب التعليم بالسؤال والجواب، ففيه أهمية هذا النوع من الكتاب للمعلمين، لما فيه من التشويق.

ثانيًا: أهم التوصيات

١-أوصي الباحثين بالعناية بهذا الكتاب وإكمال ما لم يحقق من سور هذا الكتاب، وذلك لما فيه من الفوائد والنفائس، فهو إضافة جيدة للمكتبة القرآنية.

٢-البحث في كتب تراجم عصر المؤلف لعل الله أن ييسر الوقوف على شيء من حياة المؤلف وسيرته.

٣- الاستفادة من أسلوب السؤال والجواب في طرح المسائل التفسيرية، والاعتماد على هذا الكتاب وما أشبهه في اعتماد هذه الطريقة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ

١. **أحكام القرآن**، لأحمد بن علي الرازي أبو بكر الجصاص، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٢. **الأصمعيات**، للأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط٧، ١٩٩٣م.

٣. **أعلام علماء مصر ونجومها حتى ١٩٨٥م**، لنبيل أبو القاسم، مكتبة المشارق للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م.

٤. **الأعلام**، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٥. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٦. **البحر المحيط في التفسير**، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ.

٧. **تحقيق سورة الفاتحة من هذا الكتاب**، تحقيق: عماد جمال أحمد الجبوري، واحتراس شاكر فندي الكبيسي، وهو منشور في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية بالعراق، العدد (٤٠)، المجلد (١٠)، عام ٢٠١٩م.

٨. **تفسير الجلالين**، لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الحديث - القاهرة، ط١.

٩. **تفسير القرآن العظيم**، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ.

١٠. **التفسير الوسيط**، لعلي بن أحمد الواحدي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

١١. **تفسير مقاتل بن سليمان**، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٢. **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٣. **التيسير في القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: أوتو تريزل، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٤. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.

١٥. **خطبة الحاجة التي كان رسول الله** ﷺ **يعلمها أصحابه**، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٦. **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي (ت: ١١١٠هـ)، دار صادر - بيروت.

١٧. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، محقق: د. أحمد محمد خراط، دار القلم - دمشق.

١٨. **دعاوى الطاعنين في القرآن الكريم في القرن الرابع عشر الهجري والرد عليها**، لعبد المحسن بن زين بن متعب المطيري، دار البشائر الإسلامية - بيروت ،لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٩. **سنن ابن ماجه**، لمحمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

٢٠. **سنن أبي داود**، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت.

٢١. **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة -بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٢٢. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢٣. **صحيح مسلم**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه - القاهرة، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.

٢٤. **طبقات المفسرين**، لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٥. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لشمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، عني بنشره: ج برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط١، ١٣٥١هـ.

٢٦. **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط**، مخطوطات التفسير وعلومه، ١٩٨٩م.

٢٧. **فهرس دار المخطوطات الإسلامية بالجامعة القاسمية**، دار المخطوطات الإسلامية، ط١، ٢٠٢١م.

٢٨. **فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية**، المكتبة الأزهرية، مطبعة الأزهر، ١٣٦٦هـ-١٩٤٧م.

٢٩. **فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل - خزانة التراث**، قام بإصداره مركز الملك فيصل.

٣٠. **الكامل في اللغة والأدب**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط٣ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٣١. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣ ، ١٤٠٧هـ.

٣٢. **لسان العرب**، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، دار صادر - بيروت، ط٣ ، ١٤١٤هـ.

٣٣. **محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية**، لباسم سمير الشرقاوي، مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٥م.

٣٤. **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٣٥. **مسند أحمد**، لأحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣٦. **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم والدار الشامية - دمشق، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٣٧. **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، لمحيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٣٨. **معاني القرآن وإعرابه**، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

٣٩. **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية**، لعاتق بن غيث البلادي الحربي، دار مكة للنشر والتوزيع - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٤٠. **معجم المؤلفين**، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، مكتبة المثنى - بيروت، ودار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤١. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٢. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لعبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.

٤٣. **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق**، لمحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف الإدريس (ت:٥٦٠هـ)، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤٤. **الهداية إلى بلوغ النهاية**، لمكي بن أبي طالب القيسي، مجموعة رسائل بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٤٥. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية - إستانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث العربي - بيروت، لبنان.

٤٦. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٧٠م.

مجلة تعظيم الوحيين

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **THE IMPACT OF PHONETIC ASSIMILATION ON THE INTERPRETATION OF THE GLORIOUS QUR'AN AN APPLIED STUDY ON VERSES FROM JUZ' ʿAMMA**
  Dr. Faiṣal bin Ḥmūd bin Ḥashāsh al-Mukhaimir al-Shammrī
- **CLEAR ANSWERS TO THE SUBTLE QUESTIONS IN THE INTERPRETATION OF THE QUR'ANIC VERSES BY ʿALĪ BIN MUHAMMAD AL-MIṢRĪ (D. 1127 AH):**
  Dr. Bakr bin Muhammad bin Bakr ʿĀbid
- **THE VERSE OF MAJESTY IN THE GLORIOUS QUR'AN: AN OBJECTIVE STUDY**
  Dr. Fahd bin Faraj Ahmad al-Johanī
- **IBN FADDĀL'S EXEGETICAL METHODOLOGY: A STUDY OF HIS BOOK "NUKAT FĪ AL-QUR'AN AL-KARĪM"**
  Dr. Sultān bin Budair bin Badr al-ʿOtaibī
- **VERBAL AND SEMANTIC SIMILARITIES IN THE LIFE CYCLE OF PLANTS AND HUMAN CREATION IN THE GLORIOUS QUR'AN:**
  Dr. Hibatullāh bint Sādiq bin Saʿīd Abū ʿArab
- **THE IMPLICATIONS OF EXPRESSIONS INDICATING FEAR OF ERROR IN IBN KHUZAIMAH'S ṢAḤĪḤ:**
  Dr. ʿAbdullāh bin ʿAbdulraḥmān bin ʿAbdulazīz al-Kharajī
- **THE THIRD PERSON PRONOUN AND ITS ANTECEDENT IN ARABIC SPEECH**
  Dr. Muṭīʿah bint Muḥammad Shuwaiṭ al-Ḥarbī

Journal Supplement for Postgraduate Students:

- **Restricted Invalidation and its Impact on the Narrator's Narrations: An Application to Some Samples of Imam ʿAbd al-Razzāq al-Sanʿānī's Narrations–**
  Shaimā' bint Khālid Ḥamid al-Nimrī

15

Vol. 15, Issue 8,- 1446 AH - 2024 AD

ISSN 1658-774X